حيث مجالات التدريب والاعداد البشري اللازم.

● القيام بعملية مسح أخرى تشمل المراكز التدريبية والتعليمية المتاحة والقائمة في المجال المهني، ومعرفة طاقاتها وقدراتها، وتحديد الاحتياجات الفعلية للتدريب والتعليم المهني في ضوء هاتين الدراستين.

□ وأدى كل من الحوار والاستقصاءات المختلفة في اطار دراسة الجدوى للجامعة الفلسطينية المفتوحة الى بلورة العديد من المفاهيم أيضاً وسنذكر بالتحديد المفاهيم الاجتماعية المبلورة، أما المفاهيم التربوية فلا حاجة لذكرها، كونها موضحة ضمنياً من خلال تعبير الجامعة المفتوحة، والذي يمثل أسلوباً متقدماً في توصيل المعرفة. وردت هذه المفاهيم الاجتماعية وبشكل واضح في فقرة «وقائع وقيم والتزامات» من دراسة الجدوى:

«(ج) ادخال برامج العمل اليدوي في المدارس الفلسطينية من المرحلة الأساسية صعوداً الى كل المراحل الأخرى».

يتبين لنا من مضمون مجموع هذه المفاهيم ومقارنتها ببعضها، أن التفكير التربوي الاجتماعي الفلسطيني:

(أ) يرتكز على ضرورة ربط المشاريع التربوية باحتياجات المجتمع الفلسطيني المناضل؛ فمع اعطاء أهداف واضحة للمشاريع التربوية، يسهل رفع تنفيذ كفاءة تنفيذ هذه المشاريع وتوضيح المخرجات.

(ب) ينشد الترابط بين النشاطات التربوية المختلفة، بحيث يظهر تدريجياً نظام تربوي يراعي احتياجات المجتمع من تنشئة اجتماعية واعداد ثقافي ومهني.

(ج) يصر على اعتماد سياسة واضحة لتعليم الكبار بما فيها محو الأمية، كحق للفرد بالتطور التعليمي والمهني، وكضرورة اجتماعية ــ اقتصادية لرفع مستوى الكفاءة الاجتماعية، وهكذا رفع مستوى التعبئة العامة لتحقيق الأهداف الوطنية.

(د) يؤكد على ضرورة اتباع المنهج العلمي (تخطيط ــ برمجة ــ تنفيذ ــ تقويم) لتنفيذ المشاريع والنشاطات التربوية المختلفة، بهدف تحقيق ترابطها مع احتياجات المجتمع، وبنائها التدريجي لنظام تربوي حديث، وانفتاحها على جميع الفئات العمرية. واتباع هذا المنهج أمر ضروري لانه يجعل كل استثمار تربوي محور بناء مستقبلي، وكذلك مجال تفكير وحوار لتطوير التفكير التربوي العام والخاص.

---

(١) **استراتيجية تطوير التربية**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ١٩٧٩، ص ٢٢٠.

(٢) مجدولين خلف (مراجعة)، **وضع رياض الاطفال الفلسطينية في لبنان**، نيسان ١٩٨٢، دراسة غير منشورة لدائرة التربية والتعليم العالي، م.ت.ف، جدول رقم ٨.

(٣) زينب الغنيمي «ندوة حول رياض الأطفال»، **شؤون فلسطينية**، العدد ١٢٦، أيار (مايو) ١٩٨٢، ص ١٧٢ ــ ١٧٤.

(٤) **مشروع الخطة الفلسطينية الشاملة لمحو الامية وتعليم الكبار (الخطة التنفيذية في لبنان)** دائرة التربية والتعليم العالي: منظمة التحرير الفلسطينية، بيروت ١٩٨٢، ص٢ ــ ٣.

(٥) **الجامعة الفلسطينية المفتوحة**، آذار (مارس) ١٩٨٢، المجلس الاعلى للتربية والثقافة والعلوم: منظمة التحرير الفلسطينية، ص ٣٤ ــ ٣٥، النسخة الاصلية باللغة الانكليزية وصادرة عن منظمة اليونيسكو، أيلول (سبتمبر)